الالتفات واثره على السامع
دراسة قرانية

دكتور
الحسيني عباس حلمي عيسى
كبير باحثين – بكلية العلوم الإسلامية
للوافدين
جامعة الأزهر الشريف

شعبة النشر والخدمات
المعلوماتية

إصدار ديسمبر 2018م

المقدمة

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب , ولم يجعل له عوجا , ووفق من شاء سعادته لحفظه ، ووجه فكره لإدراك معانيه , ووجوه إعرابه.

والصلاة والسلام على من علمه ربه ما يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما......وبعد ،،

فإن القران الكريم معجزة النبي صلى الله عليه وسلم , تحدى الله تعالى به, وأنزله الله تبارك وتعالى عربيا قال تعالى : " ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ " [1] وقال تعالى : " ﮞ ﮟ ﮠ " [2] ومنذ نزوله والدراسات حوله تنمو وتتشعب , و العلوم تزيد وتتوسع , هادفة إلى الحفاظ عليه من اللحن والخطا او التحريف والتبديل , وساعية إلى بيان اوجه إعجازه , وشرح مراده .

والالتفات نوع من انواع البلاغة التي نزل بها القران الكريم والتي تحدى الله بها الإنس والجن قال تعالى :" ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ " [3].

والالتفات بما تعارف عليه البلغاء موجود في " القران الكريم" والحديث النبوي الشريف والأدب العربي : شعره ونثره.

ولذا سيكون بحثي في ست فصول هي :

المطلب الأول : الالتفات – تعريفه اللغوي والاصطلاحي – فوائده – انواعه .

المطلب الثاني : " الالتفات من الخطاب إلى الغيبة "

المطلب الثالث" الالتفات من الغيبة إلى التكلم"

المطلب الرابع : "الالتفات من التكلم إلى الخطاب"

---

[1] سورة يوسف 1/12 .

[2] سورة الشعراء 195/26 .

[3] سورة الإسراء 88/17 .

المطلب الأول

الالتفات – تعريفه اللغوي والاصطلاحي – فوائده – انواعه .

الالتفات لغة : جاء في "لسان العرب": يقال: لفت وجهه عن القوم صرفه ، ويقال: التفت التفاتا، والتلفت: اكثر منه. ويقال: لفت فلانا عن رايه: "صرفته عنه، ومنه الالتفات"[4].

والإلتفات بالمعنى الإصطلاحي في عرف علماء المعاني : هو نقل الكلام من اسلوب إلى اخر، اعني من التكلم او الخطاب اوالغيبة إلى واحد من هذه الصيغ بعد التعبير بالأول ، وهذا مشهور

وقال "السكاكي" ت 626هـ : هو التعبير عن المعنى بطريق مخالف لمقتضى الظاهر من الطرق الثلاثة المتقدمة ، سواءٌ سبقه تعبير اخر بطريق اخر من هذا الطرق , او لا، **كما في قول الشاعر**: **"إلهي عَبْدَكَ العاصي اتاكا"**

فهذا التفات عند "السكاكي" ؛ لأنه تعبير عن المعنى بما يخالف مقتضى الظاهر؛ إذْ مقتضاه ان يُعبر بضمير التكلم ؛ لأن المقام له فيقال : انا العاصي" فالتعبير بالاسم الظاهر هنا – مخالف لما يقتضيه ظاهر المقام – بل يُعْتَبَرُ التفاتا عند الجمهور لعدم وجود تعبيرسابق عليه كما هو شرط عندهم.

فالالتفات عند الجمهور حينئذ اخص من عند " السكاكي".

فكل التفات عند الجمهور التفات عند "السكاكي" ولا عكس.

<u>وشرط الالتفات امران:</u>

<u>الأول:</u> ان يكون الضمير في المنتقل إليه عائدا في نفس الأمر إلى المنتقل عنه ، وإلا يلزم عليه ان يكون في نحو :" انت صديقي" التفات.

<u>الثاني:</u> ان يكون في جملتين ، صرح به صاحب الكشاف وغيره ، وإلا يلزم عليه أن يكون نوعا غريبا.

<u>وللالتفات فوائد:</u>

منها: تطرية الكلام وصيانة السمع عن الضجر والملل لما جُبِلَتْ عليه النفوس من حب التنقلات , والسامة من الاستمرارعلى منوال واحد ، وهذه فائدتة العامة .

والالتفات عند البلاغيين ستة اقسام:

الأول: الالتفات من الغيبة إلى الخطاب مثل قوله تعالى: إلى قوله تعالى : **ﭽ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭼ**[5]... إلى قوله تعالى : **ﭽ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭼ**. فالتفت من الغيبة

---

[4] ينظر: لسان العرب مادة "لفت" 34/2.

[5] سورة الفاتحة 1-5.

إلى الخطاب ، والنكتة فيه : ان العبد إذا شكر لله تعالى وحده , ثم ذكر صفاته التي تبعث كل صفة منها على شدة الإقبال واخرها: ﴿ ٹ ٹ ڈ ﴾ , المفيد أنه مالك الأمر كله في يوم الجزاء ؛ يجد من نفسه حاملا لا يقدر على دفعه على خطاب من هذه صفاته بتخصيصه بغاية الخضوع والا ستعانة في المهمات .

الثاني : الالتفات من الخطاب إلى الغيبة مثل قوله تعالى: ﴿ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ﴾ [6]. والأصل " **وجرين بكم**" ولكنه التفت من الخطاب إلى الغيبة لحكاية حالهم لغيرهم , والتعجب من كفرهم وفعلهم , واستدعاء الإنكار منهم عليه , فلو استمر على خطابهم لفاتت هذه الفائدة .

الثالث : الالتفات من الغيبة إلى التكلم , مثل قوله تعالى : ﴿ ھ ھ ھ ھ ے ۓ ۓ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﴾ [7] إذ الأصل " **فساقه** " .

قال الزمخشري" ت 358 هـ : وفائدة الالتفات في هذه الآية وأمثالها التنبيه على التخصيص بالقدرة , وأنه لا يدخل تحت قدرة أحد" [8].

الرابع : الالتفات من التكلم إلى الغيبة كقوله تعالى :﴿ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﮺ ﮻ ﮼ ﮽ ﮾ ﮿ ﯀ ﯁ ﯂ ﯃ ﯄ ﯅ ﯆ ﯇ ﯈ ﯉ ﯊ ﯋ ﯌ ﯍ ﯎ ﯏ ﯐ ﯑ ﯒ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ [9], والأ صل : "**فامنوا بالله وبي**" فعدل عن ذلك لنكتتين :

1- دفع التهمة عن نفسه بالعصبية لها .

2- تنبيههم على استحقاقه الاتباع بما اتصف به من الصفات المذكورة من النبوة والأمية ؛ التي هي اكبر دليل على صدقه , وانه لا يُستَحَقُ الاتباع لذاته ؛ بل لهذه الخصائص .

الخامس : الالتفات من التكلم إلى الخطاب . **ووجهه** حث السامع وبعثه على الاستماع ؛ حيث اقبل المتكلم عليه واعطاه فضل عناية تخصيص بـ المواجهه مثل قوله تعالى :﴿ ۓ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﴾ [10]. والأصل : " **وإليه ارجع**" فالتفت من التكلم إلى الخطاب , ونكتته انه اخرج الكلام في معرض مناصحته لنفسه , وهو يريد نصح قومه تلطفا وإعلاما ؛ انه يريد لهم ما يريد لنفسه , ثم التفت إليهم لكونه في مقام تخويفهم ودعوتهم إلى الله تعالى .

---

[6] سورة يونس آية 22 .

[7] سورة فاطر آية 9.

[8] ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 3/ 256- ط القاهرة .

[9] سورة الأعراف 158 .

[10] سورة يس 22 .

السادس : الالتفات من الخطاب إلى التكلم .

وهذا القسم ليس له شاهد من القران الكريم .

ومثله من الشعر قول : "علقمة بن عبدة" ت20 قبل الهجرة [11] :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ في الحسانِ طروبُ بُعَيْدَ الشبابِ عصرٌ حان مَشِيبُ[12]

تكلفني لَيْلِي وَقَدْ شَـــطّ وَلِيُـــها وعادت عواد بيننا وخطوب [13]

والأصل ان يقول " تكلفك" ؛ لكنه التفت من الخطاب في "طحا بك " إلى التكلم في "تكلفني ".

---

[11] هو : علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة بن قيس , شاعر جاهلي , من بني تميم , من فحول الشعراء كان معاصرا " لامرئ القيس " توفي سنة 20 قبل الهجرة : لسنة 603 م . ينظر : معجم المؤلفين 294/6.

[12] طحا بك : ذهب بك

[13] شط وليها : بعد قربها , وعهدها .

المطلب الثاني

"الالتفات من الخطاب الى الغيبة"

ولقد اقتبست القراءات التي ورد فيها الالتفات من " الخطاب إلى الغيبة " فوجدتها فيما يلي

" **ئې** " **من قوله تعالى** : **چ ئۇ ئې ئې ئې ئى ئى ئە ى چ** [14].

قرا " نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم والكسائي وابو جعفر وخلف العاشر" "**ئې** " بياء الغيبة [15] ؛ على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ؛ حيث إنّ سياق الآية من قبل في قوله تعالى : **چ ې ې ې ۈ ۈ ئا ئا ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ** [16] يقتضي الخطاب فيقال : "**تروا**" ؛ ولكن التفت إلى الغيبة ؛ لحكاية حال السابقين إلى الحاضرين , والتعجب من كفرهم وعدم تفكرهم في مخلوقات اللّه تعالى والاستدلال بها على انه هو المُوجد لكل شيء , وانه لا ينبغي ان يُعبدَ غيره , ولو ظل الأسلوب القراني على الخطاب لفاتت هذه الفائدة البلاغية .

وقرا " الباقون " " **ترَوْا** " بتاء الخطاب حملا على قوله تعالى قبل:

چ ې ې ې ۈ ۈ ئا ئا ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ [17] .

" **ئا** " **من قوله تعالى** : **چ ۈ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ چ**[18].

قرا "حمزة والكسائي وخلف العاشر" "**ليَغْرَقَ**" بفتح الياء المثناة من تحت , وفتح الراء ؛ على الغيب ، مضارع "**غرق**" الثلاثي , " **اهلَهَا**" بـ الرفع فاعل "**يغرق**"[19] ؛ وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ؛ حيث إن سياق الآية (**ۈ ئا**) يقتضي الخطاب فيقال : " **ئا** " ؛ ولكن التفت إلى الغيبة ليُسْنِدَ "**موسى**" عليه السلام الغرقَ إلى اهل السفينة , ولم يُسْنِدْهُ إلى

---

[14] سورة النحل آية 79.

[15] قال ابن الجزري : تروا فعم روى الخطاب .....

ينظر النشر في القراءات العشر2/304 , والمهذب في القراءات العشر 2/75 , وشرح طيبة النشر4/414 .

[16] سورة النحل 78.

[17] سورة النحل 78.

[18] سورة الكهف 71.

[19] قال ابن الجزري : وغيب يغرقا والضم والكسر افتحا فتى رقا .....

ينظر النشر في القراءات العشر2/313 , والمهذب في القراءات العشر2/107 , وشرح طيبة النشر5/13 .

" **الخضر**" ؛ تادبا معه ، ولو ظل الأسلوب القراني على الخطاب لفاتت هذه الفائدة.

وقرا " الباقون " " **ﯨ** " بتاء الخطاب ؛ حملا على " **ﯩ ﯨ ﯩ** "

" **ﯩ** " **من قوله تعالى: ﭽ ﯨ ﯨ ﯨ ﯩ ﯩ ﯩ ﭼ** [20].

قرأ "ابن ذكوان" بخلف عنه **"يَصفون"** بياء الغيبة[21] ؛ على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ؛ حيث إن سياق الآية من قبل في قوله تعالى: **ﭽ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﭼ** [22]يقتضي الخطاب فيقال: " **ﯩ** " ؛ ولكن التفت إلى الغيبة ؛ لأن المعنى المقصود من قوله تعالى: **ﭽ ﯨ ﯨ ﯨ ﯩ ﯩ ﯩ ﭼ** اي : ما يصف هؤلاء الكفار الجاحدين لنبوة نبينا "محمد" عليه الصلاة والسلام ، فالغيبة الزم بهذا المعنى من الخطاب ، ولو سار الأسلوب القراني على الخطاب ؛ لفاتَ هذا المعنى.

وقرا " الباقون " " **ﯩ** " بتاء الخطاب حملا على قوله تعالى قبل: **ﭽ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﭼ** [23].

" **ﯨ** " **من قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ** [24].

قرأ " أبو عمرو" بخلف عن "السوسي" **"يعقلون"** بياء الغيب[25] على الا لتفات من الخطابة إلى الغيبة ؛ إذ إن سياق الآية: **ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭼ** يقتضي الخطاب فيقال: " **ﯨ** " ؛ ولكن التفت إلى الغيبة ؛ لأن الاستفهام الإنكاري المستفاد من قوله تعالى : **ﭽ ﯨ ﯩ ﭼ** موجه إلى الجاحدين وهم غيب عن ساحة الحضور ؛ فكانت الغيبة الزم بهذا المعنى ، ولو سار الأسلوب

---

[20] سورة الأنبياء 112.

[21] قال ابن الجزري : وخلف غيب يصفون من وعا .....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/325 , والمهذب في القراءات العشر2/149 .

[22] سورة الأنبياء 111.

[23] سورة الأنبياء 111.

[24] سورة القصص 60.

[25] قال ابن الجزري :يعقلوا طب ياسرخلف .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 2/342 , والمهذب في القراءات العشر2/214 , وشرح طيبة النشر5/123 .

القراني على الخطاب لفات هذ المعنى.

وقرا " الباقون " " ﮋ " بتاء الخطاب حملا على قوله تعالى قبل: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ [26].

---

[26] سورة القصص 60.

المطلب الثالث

" الالتفات من الغيبة إلى التكلم"

ولقد اقتبست القراءات التي ترجع إلى الالتفات من الغيبة إلى التكلم , وهي فيما يلي:

" ﻩ ﻦ " **من قوله تعالى: ﭽ ﻩ ﻦ ﻲ ﻮ ﻫ ﻫ ﭼ** [27].

قرأ القراء العشر عدا " يعقوب" " ﻩ ﻦ " بالنون[28] ؛ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية من قوله تعالى :**ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﭼ** يقتضي الغيبة فيقال : "**لا يُقرّقُ**" اى : الرسولُ عليه الصلاة والسلام ؛ ولكن الفت إلى التكلم ؛ ليكون الفاعل جمعا , فيشمل الرسولَ والمؤمنين ، وحينئذ يكون المعنى : كل من الرسول والمؤمنين يقول : **ﭽ ﻩ ﻦ ﻲ ﻮ ﻫ ﻫ ﭼ** , ولو ظل السياق على الغيبة لما تحقق هذا المعنى.

وقرا " يعقوب" **" يُقرّقُ "** بياء الغيبة ؛ حملا على قوله تعالى قبل: **ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﭼ**[29].

" ﭺ " **من قوله تعالى: ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﭼ** [30].

قرا "ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر" **"ونُعَلمه"** بنون العظمة[31] ؛ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية من قبل , وهو قوله تعالى: **ﭽ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ**[32] يقتضي الغيبة , فيقال: "**ﭺ** " اي : اللّه تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار من اللّه تعالى عن نفسه ؛ بانه سيُعَلِمُ "عيسى ابن مريم" عليهما السلام الكتابَ والحكمة ، ولو ظل السياق على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرأ " الباقون " " **ﭺ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل: **ﭽ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ**[33]

---

[27] سورة البقرة 285.

[28] قال ابن الجزري :لا نفرق بياء ظرفا .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 227/2 , والمهذب في القراءات العشر 1/ 117– 118 , وشرح طيبة النشر 139/4 , والمستنير في تخريج القراءات 95/1.

[29] سورة البقرة 285.

[30] سورة آل عمران 48.

[31] قال ابن الجزري : نعلم اليا إذ ثوى نل .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 240/2 , والمهذب في القراءات العشر 128/1 , وشرح طيبة النشر 157/4 , وحجة القراءات لابن زنجله ص163.

[32] سورة آل عمران 47.

[33] سورة آل عمران 47.

" ف " من قوله تعالى:چٹ ڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ڤ ڤچ[34].
قرا " نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائي وابو جعفر ويعقوب" **ف** " بنون العظمة [35] ؛ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية وهو قوله تعالى: **چ ٹ ڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ڤ ڤ چ** يقتضي الغيبة فيقال: " فسوف يؤتيه" اي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه سيمنحُ الآمرين بالمعروف والمصلحين بين الناس ابتغاء مرضاة الله اجرا عظيما ، ولو ظل السياق على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.
وقرا " الباقون" " **يؤتيه** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل: **چ ٹ ڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ڤ ڤ چ**[36].
" گ " من قوله تعالى: **چ گ گ گ گ ں چ** [37].
قرأ القراء العشر عدا "حفص" "**نؤتيهم**" بنون العظمة[38] على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية وهو قوله تعالى: **چ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ چ**[39] يقتضي الغيبة فيقال: " **چ بم بى بي تج چ** أي: الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه سيكافئُ الذين امنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد من رسله بالأجر العظيم يوم القيامة ، وهو جنات النعيم ، ولو ظل السياق على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.
وقرا " حفص" " **گ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل: **چ بم بى چ**[40].
" ئا " من قوله تعالى: **چ ئا ئا ئە ئە چ** [41].
قرا " نافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر" "**ونذرُهم**" بنون العظمة ,

---

[34] سورة النساء 114.
[35] قال ابن الجزري : : نؤتيه فتى حلا ....
ينظر: النشر في القراءات العشر2/251 , والمهذب في القراءات العشر1/181 , وشرح طيبة النشر4/215 .
[36] سورة النساء 114.
[37] سورة النساء 152.
[38] قال ابن الجزري : نؤتيهم اليا عرك ....
ينظر: النشر في القراءات العشر2/251 , والمهذب في القراءات العشر1/187 , وشرح طيبة النشر4/220 .
[39] سورة النساء152.
[40] سورة النساء 152.
[41] سورة الأعراف 186.

ورفع الراء[42].

فالرفع على الاستئناف ، وقراءة النون ؛ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية وهو قوله تعالى: ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ يقتضي الغيبة فيقال : "**ونذرهم**" اي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه بانه سيترك المضلين يتخبطون في طيغانهم ؛ ولن يشرحَ صدورهم للإيمان وصدق الله حيث قال: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ [43]. ولو ظل الأسلوب القرآني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون " " **ئا** " بياء الغيبة ؛ حملا على قوله تعالى قبل: ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ[44].

" **ئە** " **من قوله تعالى:** ﭽ ئە ئە ئو ئو ﭼ [45].

قرا "نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف العاشر" "**نفصل**" بنون العظمة[46] على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية في قوله تعالى: ﭽ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﭼ يقتضي الغيبة فيقال: " **ئە** " اي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه وحده هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل ؛ لمعرفة عدد السنين والحساب ، وانه يوضحُ هذه الآيات الدالة على قدرته ووحدانيته لقوم يعلمون ذلك معرفةً حقيقية فيستدلون بهذه الآيات على وجود الله تعالى ، ولوظل هذا الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون " " **ئە** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل: ﭽ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﭼ[47].

" **ۓ ، ﮎ** " **من قوله تعالى:** ﭽ ۓ ۓ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ [48].

---

[42] قال ابن الجزري : يذرهم اجزموا شفا ويا كفى حما .....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/ 273 , والمهذب في القراءات العشر1/ 281 , وشرح طيبة النشر4/ 317– 318 .

[43] سورة الأنعام 125.

[44] سورة الأعراف 186.

[45] سورة يونس 5.

[46] قال ابن الجزري : ويا يفصل حق علا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر 2/ 282 , والمهذب في القراءات العشر 2/ 4 , وشرح طيبة النشر4/ 345 , وحجة القراءات لابن زنجلة ص328.

[47] سورة يونس 5.

[48] سورة يوسف 76.

قرأ القراء العشر عدا "يعقوب" " ۓ ، ﯖ " بنون العظمة فيهما [49] ؛على الا لتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية في قوله تعالى: ﭼ ﯓ ﯔ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﭼ يقتضي الغيبة فيقال: "**يرفع درجات من يشاء**" اي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه بان مقاليدَ جميع الأمور بيده ، فهو الذي يُعزُ من يشاء ، وهو الذي بيده الخير , وهو على كل شيء قدير، ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى.

وقرا "يعقوب " " **يرفعُ , يشاءُ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل: ﭼ ﯓ ﯔ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﭼ[50].

" **ﮪ " من قوله تعالى:** ﭼ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﯖ ﯗ ﭼ[51].

قرا "نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفرويعقوب"" **ﮪ**" بنون العظمة[52]. ؛على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم ؛ لأن سياق الآية من قبل في قوله تعالى: ﭼ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ[53] يقتضي الغيبة فيقال: "**ويفضل**" اي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه هو وحده الذي رفع السموات بغير عمد ، وهو الذي سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ، وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وانهارا، وانه هو الذي خلق جنات معروشات وغير معروشات وفضل بعضها على بعض في الأكل في حالة انها تسقى بماء واحد. ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " يعقوب" " **ويفضّلُ** " بياء الغيبة ؛ حملا على قوله تعالى قبل:ﭼ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨﭼ[54]

" **ﮉ " من قوله تعالى:** ﭼ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﭼ [55].

---

[49] قال ابن الجزري : ويا يرفع من يشاء ظل ....

ينظر: النشر في القراءات العشر 296/2 , والمهذب في القراءات العشر 50/2 , وشرح طيبة النشر385/4 .

[50] سورة يونس 5.

[51] سورة الرعد 4.

[52] قال ابن الجزري : نفضل اليا شفا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر297/2 , والمهذب في القراءات العشر56/1 , وشرح طيبة النشر392/4 .

[53] سورة الرعد 2.

[54] سورة الرعد 2.

[55] سورة النحل 11.

قرأ "شعبة" "**ننبت**" بنون العظمة[56] ؛ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية من قبل في قوله تعالى: **ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﮄ ﮅ ﮆ ﮇﮈ**[57] يقتضي الغيبة فيقال: " **نبت**" أي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه هو الذين انزل الماء من السماء ؛ ليشرب منه الخلائق ويكون سببا في حياة بني الإنسان والأشجار ؛ بل حياة سائر المخلوقات ، وصدق الله حيث قال: **ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣﮤ ﮥ**[58] ولو ظل الأسلوب القرآني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون" " **ﮃ** " بياء الغيبة ؛ حملا على قوله تعالى قبل:

ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﮄ ﮅ ﮆ ﮇﮈ[59].

" **ﭽ**" **من قوله تعالى**:**ﭽﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑﮒ ﮓ ﮔﮕ**[60]

قرا "ابن كثير وعاصم وابو جعفر وابن عامر بخلف عنه" " **ﭽ** " بنون العظمة[61] على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق الآية من قبل في قوله تعالى: **ﭽﮍ ﮎ ﮏﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔﮕ ﮖ** يقتضي الغيبة فيقال: و "**ليجزين**" اي : الله تعالى ؛ ولكن التفت إلى التكلم على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه سيجزي الذين يصبرون على اداء الأوامر التي امرهم الله بها وعلى اجتناب النواهي التي نهاهم الله عنها والذين يصبرون على ما يصيبهم في دنياهم بالثواب يوم القيامة. ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا "الباقون" " **وليجزينّ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل:

ﭽﮍ ﮎ ﮏﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔﮕ ﮖ[62]

" **ﮊ** " من قوله تعالى: **ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﭼ** [63].

---

[56] قال ابن الجزري : ينبت نون صح ....

ينظر: النشر في القراءات العشر 302/2 , والمهذب في القراءات العشر73/2 , وشرح طيبة النشر412/4 .

[57] سورة النحل 10.

[58] سورة الأنبياء 30.

[59] سورة النحل 10.

[60] سورة النحل 96.

[61] قال ابن الجزري : ليجزين النون كم خاف نما دم ثق ....

ينظر: النشر في القراءات العشر305/2 , والمهذب في القراءات العشر80/2 , وشرح طيبة النشر418/4 .

[62] سورة النحل 96.

[63] سورة الفرقان 17.

قرا "نافع وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر" **"نحشرهم"** بنون العظمة[64] على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن سياق ا لآية من قبل في قوله تعالى: **ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ**[65] يقتضي الغيبة فيقال : "**ۈ** " اي : " **الله تعالى** " ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه يوم القيامة سيحشرُ المشركين والآلهة التي كانوا يعبدونها من دونه في الدنيا ، ويقيمُ عليهم جميعا الحجة , ويقول للآلهة موبخا لهم :

ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ .....إلخ[66] , وبعد إقامة الحجة على الجميع يعاقبُهم على ما صنعوا في الدنيا بالنار وبئس القرار ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون " " **ۈ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل:

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ[67]

" **ﯨ** " **من قوله تعالى:** **ﭽ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﭼ**[68].

قرا "ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ويعقوب" و"**نقول**" بنون العظمة [69] على الالتفات من الغيبة على التكلم ؛ لأن السياق في قوله تعالى: **ﭽ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﭼ**[70] يقتضي الغيبة فيقال "**ويقول**" أي : " **الله تعالى** " ؛ ولكن التفت إلى التكلم على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه يوم القيامة سيقول للكفار ذوقوا ما كنتم تعملون اي : ذوقوا جزاء كفركم وعملكم الباطل في الدنيا. ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون " " **ﯨ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل:

ﭽ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﭼ[71]

---

[64] قال ابن الجزري :يا يحشر دن عن ثوى ....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/333 , والمهذب في القراءات العشر2/183 , وشرح طيبة النشر5/94 .

[65] سورة الفرقان 16.

[66] سورة الفرقان 17.

[67] سورة الفرقان 16.

[68] سورة العنكبوت 55.

[69] قال ابن الجزري : نقول بعد اليا كفى اتل ....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/343 , والمهذب في القراءات العشر 2/221 , وشرح طيبة النشر5/128 .

[70] سورة العنكبوت 52.

[71] سورة العنكبوت 52.

" **بخ** " **من قوله تعالى: چ بخ بم بى بي تج تح چ**[72].

قرأ روح وقنبل بخلف عنه" **"لنذيقهم"** بنون العظمة[73] ؛ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن السياق من قبل في قوله تعالى:**چ ى ې ې ۉ ۉ ئا ئا ئە ئەئو چ** [74] يقتضي الغيبة فيقال : " **بخ** " أي :" **الله تعالى** " ؛ ولكنه التفت إلى التكلم ؛ على أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه بأنه سيذيق العصاة العذاب بسبب عصيانهم لعلهم يرجعون . ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون" " **بخ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل:

چ ى ې ې ۉ ۉ ئا ئا ئە ئەئو چ[75].

" **ئە** " **من قوله تعالى: چ ئە ئو ئو ئۇ ئۇ چ** [76].

قرا "نافع ، وابن عامر، بخلف عن هشام ، وحمزة ، والكسائي، وابو جعفر، وخلف العاشر" **"ولنوفيهم"** بنون العظمة [77] على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن السياق من قبل في قوله تعالى: **چ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ چ**[78] يقتضي الغيبة فيقال: " **ئە** " أي : " **الله تعالى** "؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار من الله تعالى نفسه ؛ بانه سيكافيء كل إنسان على عمله ولو كان مثقال ذرة ولا يظلم احدا ؛ لأن من صفاته سبحانه وتعالى العدل. ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " الباقون" " **ئە** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل:

چ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ چ[79] .

" **ئې** " **من قوله تعالى: چ ئې ئې ئى ئى ئە ى ى ې ې چ** [80].

قرأ القراء العشر عدا " نافع وشعبة " " **ئې** " بنون العظمة[81] على الالتفات

---

[72] سورة الروم 41.

[73] قال ابن الجزري : وشهم زين خلاف النون من نذيقهم .....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/345 , والمهذب في القراءات العشر 2/227 ,

[74] سورة الروم 40.

[75] سورة الروم 40.

[76] سورة الأحقاف 19.

[77] قال ابن الجزري :ونل حق لما خلف نوفيهم اليا .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 373 , والمهذب في القراءات العشر2/318.

[78] سورة الأحقاف 17.

[79] سورة الأحقاف 17.

[80] سورة ق 30.

[81] قال ابن الجزري :نقول اليا إذ صح ....

ينظر: النشر في القراءات العشر376 ., والمهذب في القراءات العشر2/333,

من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن االسياق من قبل في قوله تعالى:
چ ھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ چ[82] يقتضي الغيبة فيقال : "**يقول**" اي :" **الله تعالى** " ؛ ولكنه التفت إلى التكلم ،؛ على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه يوم القيامة سينادي جهنم ويقول لها : هل امتلأت ؟ فتجيبه بقولها : هل من مزيد؟ ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرا " نافع وشعبة " "**يقول**" بياء الغيبة ؛ حملا على قوله تعالى قبل:
چ ھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ چ[83]

" **ئۇ** " **من قوله تعالى:** چ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆئۇ ئۇ ئې ئېئە چ [84].

قرأ "يعقوب" "**نجمعكم**" بنون العظمة[85] على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن السياق من قبل في قوله تعالى: چ ئا ئە ئە ئو چ [86]. يقتضي الغيبة فيقال "**ئۇ** " اي : " **الله تعالى** " ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار من الله تعالى عن نفسه ؛ بانه يوم القيامة سيجمع الخلائق جميعا ويوفي كلا عمله ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة لما تحقق المعنى البلا غي.

وقراالباقون " **ئۇ** " بياء الغيبة حملا على قوله تعالى قبل: چ ئا ئە ئە ئو چ [87]

" **ج** " **من قوله تعالى:** چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ چ[88].

قرأ "نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر" "**نسلكه**" بنون العظمة[89] ؛ على الا لتفات من الغيبة إلى التكلم ؛ لأن السياق في قوله تعالى: چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ چ يقتضي الغيبة فيقال " **ج** " اي : " **ج** " ؛ ولكن التفت إلى التكلم ؛ على انه إخبار

وشرح طيبة النشر6/17 .

[82] سورة ق 26.

[83] سورة ق 26.

[84] سورة التغابن 9.

[85] قال ابن الجزري :يجمعكم نون ظبا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر 388/2 , والمهذب في القراءات العشر366/2 ,
وشرح طيبة النشر6 /57 .

[86] سورة التغابن 8.

[87] سورة التغابن 8.

[88] سورة الجن 17.

[89] قال ابن الجزري :نسلكه يا ظهر كفا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر 392/2 , والمهذب في القراءات العشر383/2 ,
وشرح طيبة النشر6/75 .

من الله تعالى عن نفسه بان من يعرض عن " **القران**" او عن" **العبادة** " او عن "**الموعظة** " او عن جميع ذلك يُدْخِلهُ عذابا صعدا , اي : شاقا صعبا. ولو ظل الأسلوب القراني على الغيبة , لما تحقق هذا المعنى البلاغي.

وقرأ "الباقون" " **ﭽ**" بياء الغيبة؛حملاعلى قوله تعالى قبل:**ﭽﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭽ**[90].

[90] سورة الجن 17.

المطلب الرابع

"الالتفات من التكلم إلى الخطاب"

ولقد تتبعت القراءات بحثا عن اسلوب الالتفات من التكلم إلى الخطاب، فلم اجده إلا في كلمة واحدة وهي:

" ﴿ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ ﴾ [91].

قرأ "أبو جعفر" "**وما كنتَ**" بتاء الخطاب[92]؛ على الالتفات من التكلم إلى الخطاب حيث إن سياق الآية وهو قوله تعالى: ﴿ ﴾ يقتضي التكلم فيقال: " ﴿ ﴾ " بضم التاء ؛ ولكنه التفت إلى الخطاب ؛ لأنه موجه إلى النبي, والمقصود إعلام امته انه عليه الصلاة والسلام لم ينزل محفوظا من اول حياته فلم يعتضد بمضل ولم يتّخِذْهُ عونا له على نجاح دعوته ، ولولا الالتفات لما تحقق هذا المعنى النبيل.

وقرا " الباقون " " ﴿ ﴾ " بتاء التكلم حملاعلى قوله تعالى قبل: ﴿ ﴾[93].

الخاتمة

الإلتفات اسلوب بلاغى ، كانت له مكانته فى القران الكريم ، وهو احد اساليب جذب الانتباه وبيان الإعجاز القرانى فى تلون الخطاب والتفنن فى

---

[91] سورة الكهف 51.

[92] قال ابن الجزري :وثم أشهدت إشهدنا وكنت التا ضم سواه .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 311/2 , والمهذب في القراءات العشر 104/2 .

وشرح طيبة النشر 11/5.

[93] سورة الكهف 51.

الانتقال بين الضمائر بما فيه من اسلوب بديع له وقعه على سامع القران

الكريم .

المراجع

1) سورة يوسف 1/12 .
2) سورة الشعراء 195/26 .
3) سورة الإسراء 88/17 .
4) ينظر: لسان العرب مادة "لفت" 34/2.
5) سورة الفاتحة 1-5.
6) سورة يونس آية 22 .
7) سورة فاطر آية 9.
8) ينظر : الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 3/ 256 - ط القاهرة .
9) سورة الأعراف 158 .
10) سورة يس 22 .
11) هو : علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة بن قيس , شاعر جاهلي , من بني تميم , من فحول الشعراء كان معاصرا " لامرئ القيس " توفي سنة 20قبل الهجرة : لسنة 603 م . ينظر : معجم المؤلفين 294/6.
12) طحا بك : ذهب بك
13) شط وليها : بعد قربها , وعهدها .
14) سورة النحل آية 79.
15) قال ابن الجزري : تروا فعم روى الخطاب .....
ينظر النشر في القراءات العشر304/2 , والمهذب في القراءات العشر 75/2 , وشرح طيبة النشر414/4 .
16) سورة النحل 78.
17) سورة النحل 78.
18) سورة الكهف 71.
19) قال ابن الجزري : وغيب يغرقا والضم والكسر افتحا فتى رقا .....
ينظر: النشر في القراءات العشر313/2 , والمهذب في القراءات العشر107/2 , وشرح طيبة النشر13/5 .
20) سورة الأنبياء 112.
21) قال ابن الجزري : وخلف غيب يصفون من وعا .....
ينظر: النشر في القراءات العشر325/2 , والمهذب في القراءات العشر149/2 .
22) سورة الأنبياء 111.
23) سورة الأنبياء 111.
24) سورة القصص 60.
25) قال ابن الجزري :يعقلوا طب ياسرخلف .....
ينظر: النشر في القراءات العشر 342/2 , والمهذب في القراءات العشر214/2 , وشرح طيبة النشر123/5 .
26) سورة القصص 60.
27) سورة البقرة 285.
28) قال ابن الجزري :لا نفرق بياء ظرفا .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 227/2 , والمهذب في القراءات العشر1/ 117– 118 , وشرح طيبة النشر4/139 , والمستنير في تخريج القراءات 95/1.

29) سورة البقرة 285.

30) سورة آل عمران 48.

31) قال ابن الجزري : نعلم اليا إذ ثوى نل .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 240/2 , والمهذب في القراءات العشر1/128 , وشرح طيبة النشر4/157 , وحجة القراءات لابن زنجله ص163.

32) سورة آل عمران 47.

33) سورة آل عمران 47.

34) سورة النساء 114.

35) قال ابن الجزري : : نؤتيه فتى حلا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/251 , والمهذب في القراءات العشر1/181 , وشرح طيبة النشر4/215 .

36) سورة النساء 114.

37) سورة النساء 152.

38) قال ابن الجزري : نؤتيهم اليا عرك ....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/251 , والمهذب في القراءات العشر1/187 , وشرح طيبة النشر4/220 .

39) سورة النساء152.

40) سورة النساء 152.

41) سورة الأعراف 186.

42) قال ابن الجزري : يذرهم اجزموا شفا ويا كفى حما .....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/ 273 , والمهذب في القراءات العشر1/281 , وشرح طيبة النشر4/ 317– 318 .

43) سورة الأنعام 125.

44) سورة الأعراف 186.

45) سورة يونس 5.

46) قال ابن الجزري : ويا يفصل حق علا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر 282/2 , والمهذب في القراءات العشر 4/2 , وشرح طيبة النشر4/345 , وحجة القراءات لابن زنجلة ص328.

47) سورة يونس 5.

48) سورة يوسف 76.

49) قال ابن الجزري : ويا يرفع من يشاء ظل .....

ينظر: النشر في القراءات العشر 296/2 , والمهذب في القراءات العشر 50/2 , وشرح طيبة النشر4/385 .

50) سورة يونس 5.

51) سورة الرعد 4.

52) قال ابن الجزري : نفضل اليا شفا ....

ينظر: النشر في القراءات العشر2/297 , والمهذب في القراءات العشر1/56 , وشرح طيبة النشر4/392 .

53) سورة الرعد 2.

54) سورة الرعد 2.

55) سورة النحل 11.
56) قال ابن الجزري : ينبت نون صح ....
ينظر: النشر في القراءات العشر 302/2 , والمهذب في القراءات العشر73/2 , وشرح طيبة النشر412/4 .
57) سورة النحل 10.
58) سورة الأنبياء 30.
59) سورة النحل 10.
60) سورة النحل 96.
61) قال ابن الجزري : ليجزين النون كم خاف نما دم ثق .....
ينظر: النشر في القراءات العشر305/2 , والمهذب في القراءات العشر80/2 , وشرح طيبة النشر418/4 .
62) سورة النحل 96.
63) سورة الفرقان 17.
64) قال ابن الجزري :يا يحشر دن عن ثوى .... ينظر: النشر في القراءات العشر333/2 , والمهذب في القراءات العشر183/2 , وشرح طيبة النشر5/ 94.
65) سورة الفرقان 16.
66) سورة الفرقان 17.
67) سورة الفرقان 16.
68) سورة العنكبوت 55.
69) قال ابن الجزري : نقول بعد اليا كفى اتل ....
ينظر: النشر في القراءات العشر343/2 , والمهذب في القراءات العشر 221/2 , وشرح طيبة النشر128/5 .
70) سورة العنكبوت 52.
71) سورة العنكبوت 52.
72) سورة الروم 41.
73) قال ابن الجزري : وشهم زين خلاف النون من نذيقهم .....
ينظر: النشر في القراءات العشر345/2 , والمهذب في القراءات العشر 227/2 ,
74) سورة الروم 40.
75) سورة الروم 40.
76) سورة الأحقاف 19.
77) قال ابن الجزري :ونل حق لما خلف نوفيهم اليا .....
ينظر: النشر في القراءات العشر373 , والمهذب في القراءات العشر318/2.
78) سورة الأحقاف 17.
79) سورة الأحقاف 17.
80) سورة ق 30.
81) قال ابن الجزري :نقول اليا إذ صح ....
ينظر: النشر في القراءات العشر376 .., والمهذب في القراءات العشر333/2, وشرح طيبة النشر17/6 .
82) سورة ق 26.
83) سورة ق 26.
84) سورة التغابن 9.

85)قال ابن الجزري :يجمعكم نون ظبا ....
ينظر: النشر في القراءات العشر 388/2 , والمهذب في القراءات العشر366/2 ,
وشرح طيبة النشر6 /57 .
86) سورة التغابن 8.
87) سورة التغابن 8.
88) سورة الجن 17.
89) قال ابن الجزري :نسلكه يا ظهر كفا ....
ينظر: النشر في القراءات العشر 392/2 , والمهذب في القراءات العشر383/2 ,
وشرح طيبة النشر6 75/ .
90) سورة الجن 17.
91) سورة الكهف 51.
92) قال ابن الجزري :وثم أشهدت إشهدنا وكنت التا ضم سواه .....
ينظر: النشر في القراءات العشر 311/2 , والمهذب في القراءات العشر 104/2 .
وشرح طيبة النشر5 11/.
93) سورة الكهف 51.